

تأثير أنموذج دينز في تحسين المهارات الهجومية بكرة اليد لمنتخب تربية القادسية/المرحلة

المتوسطة

مشتاق طالب عاظم¹ أ.د. احمد عبد الزهرة²

جامعة القادسية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة²

(¹ sp.post62@eq.edu.iq)

المستخلص: تأتي أهمية البحث في كونها محاولة علمية نظرية تطبيقية لاستعمال أنموذج تعليمي من نماذج النظرية البنائية (أنموذج دينز)، في تحسين المهارات الهجومية الذي قد تساعد اللاعب على اجتياز المواقف التعليمية وصولاً إلى النتائج المرغوبة وتطويرها من خلال دراستنا سوف يتبين لنا أهمية هذا الأسلوب في تعلم المهارات الهجومية بكرة اليد ومدى مساهمته في إغناء المدرب بالأسلوب العملي الذي يتمكن من خلاله إنجاز العملية التعليمية ومواكبة التطور لتعليم هذه اللعبة للاعبين، اما مشكلة البحث تكمن في التساؤل التالي: هل يؤثر المنهج التعليمي على وفق أنموذج دينز في تطوير المهارات الهجومية بكرة اليد للاعبين منتخب تربية الديوانية للعام 2024/2023؟ هدفت الدراسة الى 1- اعداد منهج تعليمي وفق أنموذج دينز لتطوير المهارات الهجومية بكرة اليد للاعبين منتخب تربية الديوانية. 2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق أنموذج دينز في تطوير المهارات الهجومية بكرة اليد للاعبين منتخب تربية الديوانية. 3- التعرف على الأفضلية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تطوير المهارات الهجومية للاعبين منتخب تربية الديوانية للعام 2024/2023. اتبع الباحثان المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي، اما بالنسبة للعينة اذ تم تحديد مجتمع البحث بلاعبين منتخبات التربية في منطقة الفرات الاوسط التابعة لكرة اليد موزعين في المحافظات (المتنى، الكوفة، كربلاء، بابل، القادسية) والبالغ عددهم (89) لاعبا اذ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية (القرعة) وتمثلت بلاعبين منتخب تربية القادسية/المرحلة المتوسطة للعام 2024/2023 والبالغ عددهم (18) لاعبا الذين يمثلون مجتمع البحث، وبعد استبعاد حراس المرمى لخصوصية تمارينهم، لذلك فقد بلغت عدد العينة (16) لاعبا، تم تقسيمهم عشوائياً عن طريق القرعة إلى مجموعتين متساوية بواقع (8) لاعبين في كل المجموعة، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (20.22%) وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً، وقد تم اجراء التجربة الرئيسية وكانت مراحل المرحلة الاولى تتضمن اجراء اختبار قبلي للمهارات الهجومية ومن ثم تطبيق الوحدات التعليمية وبعد ذلك اجراء الاختبار البعدي للمهارات الهجومية، اما بالنسبة لاهم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها 1- كان لاستخدام أنموذج دينز دور كبير في تعلم المهارات الخاصة بكرة اليد لدى أفراد عينة الدراسة. 2- أسهمت الوحدات التعليمية المبنية وفق أنموذج دينز بشكل فاعل في زيادة دافعية المتعلمين واعتمادهم على أنفسهم أثناء التعلم. وبالتالي تطور المهارات الهجومية .

الكلمات المفتاحية: انموذج دينز - المهارات الهجومية.

1- المقدمة:

من الطالب والمعلم في سبيل إتقانها .
من هنا تأتي أهمية البحث الحالي في كونها محاولة علمية نظرية تطبيقية لاستعمال أنموذج تعليمي من نماذج النظرية البنائية (أنموذج دينز)، في تنمية المهارات الهجومية الذي قد تساعد اللاعب على اجتياز المواقف التعليمية وصولاً إلى النتائج المرغوبة وتطويرها من خلال دراستنا سوف يتبين لنا أهمية هذا الأسلوب في تعلم المهارات الهجومية بكرة اليد ومدى مساهمته في إغناء المدرب بالأسلوب العملي الذي يتمكن من خلاله إنجاز العملية التعليمية ومواكبة التطور لتعليم هذه اللعبة للاعبين..

مشكلة البحث:

انطلاقاً من الخبرة التي اكتسبها الباحثان من خلال ممارسته للعبة كرة اليد وعملهما كمدرس تربية رياضية في المدارس الحكومية والجامعات العراقية ومن خلال اطلاعهما على الدراسات السابقة ومتابعته لأداء الطلاب اثناء الدروس العملية في مادة كرة اليد، لاحظ الباحثان إن هناك تفاوت في مستوى الأداء المهارى لدى اللاعبين في المهارات الهجومية بكرة اليد بسبب طرق التعلم والأساليب التعليمية التقليدية التي لا تجدي نفعاً مع اغفال دور اللاعب وجهده الذاتي الإيجابي في مواجهة ومعالجة المشكلات التعليمية التي قد تواجهها والتي لها دور مهم وفعال في عملية تحسين وتعلم المهارات وبالتالي الكشف عن نقاط الضعف والقوة من خلال الاداء الجيد للمهارة . وقد رجَّح الباحثان الى ان السبب في ذلك يرجع الى صعوبة هذه المهارات بشكل عام والاهتمام بطريقة تعليمها وتطويرها بشكل خاص. لذا يسعى الباحثان الى استخدام انموذج بنائي جديد في مجال تعلم المهارات الرياضية التطبيقية والذي يفسح المجال للاعب بممارسة عملية التعلم كمحاولة جادة لحل هذه المشكلة. ومن هنا يمكن وضع مشكلة البحث في التساؤل التالي:

هل يؤثر المنهج التعليمي وفق أنموذج دينز في تطوير المهارات الهجومية بكرة اليد للاعب منتخب تربية الديوانية للعام 2024/2023؟

هدف البحث:

- 1- اعداد منهج تعليمي على وفق أنموذج دينز لتحسين المهارات الهجومية بكرة اليد قيد الدراسة لدى افراد عينة البحث .
- 2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي على وفق أنموذج دينز

تعد العملية التعليمية من أهم العمليات التي تؤدي دوراً مهماً وأساسياً في تعلم الأداء المهارى بشكل عام وفق أسس علمية متطورة، لذلك اتجه القائمون على هذه العملية إلى إيجاد نماذج تدريس متنوعه لتطويرها في مختلف المراحل الدراسية، فالنماذج التعليمية ومنها المعرفية والبنائية في أساسها برامج للتعلم، إذ ينتقل محور الاهتمام من المدرس إلى المتعلم، كما يتضمن كل أنموذج مجموعة من المواد والأدوات والوسائل والأنشطة التعليمية مكتفية بذاتها تخدم أغراض التعلم، وقد يكون من شأنها أن تساعد المدرس في اعداد كيفية إيصال المادة العلمية إلى المتعلمين بشكل جيد، وعندما نسعى لتطوير علوم التربية الرياضية لا بد من اعتماد هذه الوسائل ونتائج البحوث والدراسات التي هي الركيزة الأساسية لكل عمل يراد له التقدم والنجاح .

ومن هذه النماذج أنموذج دينز الذي يعد من نماذج من النظريات البنائية والتي تقوم على ان المتعلم هو الذي يفسر ظاهرة التعلم ويكون فكرة ما في ضوء ما لديه من الخبرات السابقة، وهذا يشجع المتعلم ويساعده في بناء المعرفة لديه والوصول الى الترابط الأفضل لديه في التطبيق العملي للمادة، وتكون بمثابة اداة فعالة يجعل من المتعلم بمسافة بعيدة عن الرتابة والملل (عيسى عبد حسون: 2022، 17).

التي لا تقل قيمة علمية وتربوية عن الخبرات الواقعية اذا أحسن استخدامها وتعد من العوامل والمؤثرات التي ترفع من مستوى التعليم في ميدان التربية الرياضية لأنها تساعد على سرعة انجاز البرامج المختلفة، كما تساعد على اختصار الزمن المخصص لكل مرحلة تعليمية

وبما ان لعبة كرة اليد واحدة من الالعاب التي حظيت باهتمام الكثير في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية، إذ تعتمد هذه اللعبة على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة تستند إليها، وللتقدم في هذه اللعبة وجب ضبط وإتقان مهاراتها كافة، فإتقان هذه المهارات ومنها التصويب والخداع. لأهميتهما البالغة تعد الخطوة الأولى نحو الارتقاء للوصول إلى مستوى عال في اللعبة، لذا فمن المهم جدا توجيه الاهتمام الأول نحو تعليم هذه المهارات، وذلك خلال بذل الجهد الملائم ومتطلبات تعلم هذه المهارات لكل

الجدول (1) يبين اعداد العينات ونسبها المئوية

| النسبة المئوية | | عدد افراد العينة | العينة عينة البحث |
|------------------|---------|------------------|---------------------|
| 100% | | 89 | مجتمع البحث الكلي |
| من المجتمع الكلي | 17.978% | 18 | عينة البحث |
| من خارج العينة | 18.75% | 6 | التجربة الاستطلاعية |
| من العينة | 6.25% | 2 | المستبعدون |
| من العينة | 10.11% | 8 | المجموعة التجريبية |
| من العينة | 10.11% | 8 | المجموعة الضابطة |

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في

البحث: من أجل الحصول على نتائج علمية دقيقة يحتاج الباحث إلى أدوات ووسائل وأجهزة تساعد في إتمام بحثه ويقصد بالأدوات المستخدمة " الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت الأدوات، بيانات، عينات، أجهزة " (وجبة محجوب: 2002، ص 81).

فيما يأتي عرضاً للوسائل والأدوات والأجهزة التي استخدمها الباحثان لإنجاز بحثهما:

2-3-1 الوسائل المستخدمة في البحث: تشمل:

(المصادر والمراجع العربية، المقابلات الشخصية، الاختبارات الموضوعية، استمارات التفرغ).

2-3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

(مصاطب لتدريب بطول (50) سم وارتفاع (10) سم عرض (10) سم عدد ((12))، كرات يد قانونية رقم 1 عدد (24) كرة، ملعب كرة اليد قانوني، شواخص بلاستيكية عدد (10)، صافرة (FOX) كندية الصنع عدد (2)، شريط ملون لاصق، مربعات لقياس الدقة).

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد المهارات الأساسية الهجومية

المستخدمة بالبحث: من خلال اطلاع الباحثان على المصادر والمراجع والدراسات السابقة تم تحديد المهارات الأساسية كمتغيرات ملائمة لمشكلة البحث واهدافه وبعد عرضها على من هم أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال التعلم والتدريب الرياضي وحسب كل اختصاصه، إذ تمت الموافقة على الترشح التالي:

1- المناولة 2- التصويب.

في تحسين المهارات الهجومية بكرة اليد قيد الدراسة لدى افراد عينة البحث.

3- التعرف على الأفضلية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تحسين المهارات الهجومية بكرة اليد قيد الدراسة لدى افراد عينة البحث.

فرضا البحث:

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير المنهج التعليمي لكلا المجموعتين في تحسين المهارات الهجومية بكرة اليد قيد الدراسة لدى افراد عينة المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين افراد عينة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لتحسين المهارات الهجومية بكرة اليد قيد الدراسة.

مجالات البحث:

المجال البشري: لاعبي منتخب تربية الديوانية والبالغ عددهم (8) للاعبين للعام المرحلة المتوسطة 2024/2023.

المجال الزمني: 2024/10/1-2025/6/1.

المجال المكاني: قاعة النشاط الرياضي في الديوانية.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 **منهج البحث:** اتبع الباحثان المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

اذ تم تحديد مجتمع البحث بلاعبي منتخبات التربية في منطقة الفرات الاوسط التابعة لكرة اليد موزعين في المحافظات (المتنى، الكوفة، كربلاء، بابل، القادسية) والبالغ عددهم (89) لاعبا اذ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية (القرعة) وتمثلت بلاعبي منتخب تربية القادسية/المرحلة المتوسطة للعام 2024/2023 والبالغ عددهم (16) لاعبا الذين يمثلون عينة البحث، تم تقسيمهم عشوائياً عن طريق القرعة إلى مجموعتين متساوية بواقع (8) لاعبين في كل المجموعة، وبهذا تكون النسبة المئوية التي شكلتها عينة البحث من المجتمع البحث الاصلي هي (17.978%) وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً، وكما موضح في الجدول (1).

الغرض من الاختبار: قياس مهارة التصويب.

الادوات: ملعب كرة يد، مربعات دقة تصويب (50 سم × 50 سم (معلقان في الزوايا العليا للهدف)، كرات يد لأشبال عدد (6) **مواصفات الاداء:** يقوم اللاعب بالأداء من خطوتين أو ثلاث خطوات ثم الارتكاز على خط (7) أمتار والتصويب على مربعات دقة التصويب من مستوى الرأس وعلى أن ترسل ثلاث كرات على كل مربع من مربعات دقة التصويب وبالتعاقب **طريقة التسجيل:** يسجل للمختبر عدد المحاولات الناجحة من التصويب والتي تدخل فيها الكرة بشكل كامل في مربعات دقة التصويب.

2-5 التجربة الاستطلاعية: قام الباحثان وبمساعده فريق العمل المساعد التجربة الاستطلاعية الأولى يوم السبت الموافق 2023/12/16 في الساعة الرابعة عصراً في قاعة الشهيد (عباس رحيم لفتة) الرياضية المغلقة في محافظة القادسية، لتطبيق الاختبارات المهارات الأساسية الهجومية على أفراد العينة الاستطلاعية البالغة عددها (6) لاعبين من أجل معرفة عده أمور مرتبطة بالاختبارات المستخدمة، وقد افاد الباحثان من خلال اجراء التجربة الاستطلاعية بالحصول على المعطيات التالية:

- 1-التأكد من وضوح الاختبارات للعينة.
- 2-التعرف على فهم العينة لتعليمات الاختبارات.
- 3-المدة اللازمة لأجراء الاختبارات.
- 4-مدى تفاعل العينة مع الاختبارات وملائمة الاختبارات لإمكانيتهم.
- 5-التعرف على كفاية فريق العمل المساعد لإجراء الاختبارات.
- 6-التعرف على ظروف تطبيق الاختبارات وما يرافقها من صعوبات وقد تحققت الغايات دون مشاكل تذكر.

2-6 الاختبارات القبليّة: قام الباحثان بأجراء الاختبارات القبليّة على أفراد عينة المجموعتين (التجريبية والضابطة) بواسطة فريق العمل المساعد بعد تهيئة كافة الظروف المكانية والزمانية وذلك في يوم الخميس الموافق 2024/1/25 في قاعة النشاط الرياضي في الديوانية في الساعة 8:45 دقيقة واستغرقت (80) دقيقة لإجراء اختبارات مهارات البحث والتي اشتملت على مهارتي (المناولة، الاستلام) بكرة اليد.

2-4-1-1 تحديد المهارات الأساسية الهجومية بكرة

اليد الخاصة بالبحث: بعد تحديد المهارات الأساسية الهجومية ذات العلاقة بموضوع البحث من قبل الباحثان بالاعتماد على المصادر والمراجع والدراسات السابقة المشابهة بهذه الاختبارات بالرغم ان تلك الاختبارات هي مقننة ومطبقة على نفس اللعبة ولتأكد اجري الباحثان مع مجموعة من المقابلات للخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي لغرض تحديد أهم الاختبارات الخاصة بلاعبي منتخب تربية القادسية- المرحلة المتوسطة بكرة اليد بعد عرضها على الخبراء والمختصين في الاختبار والقياس ولعبة كرة اليد.

2-4-1-2 وصف الاختبارات للمهارات الهجومية

الاساسية بكرة اليد الخاصة بالبحث:

الاختبار الأول: المناولة

اسم الاختبار: اختبار المناولة السوطية (ضياء الخياط، نوفل محمد الحياي: 2001، ص 495-496).
الهدف من الاختبار: قياس التوافق وسرعة ودقة المناولة السوطية على الحائط.

الادوات: كرة يد، حائط مستوي مرسوم عليه دائرة قطرها (70سم)، ترتفع عن الارض (160سم)، ساعه ايقاف، صافرة .
مواصفات الاداء: يقف المختبر على بعد (3 متر) من الحائط، يقوم المختبر بتمرير الكرة الى الحائط ضمن حدود الدائرة واستمرار التمرير لأكثر عدد من المرات في زمن (30) ثانية.
الشروط: التمرير ضمن حدود الدائرة من خلف ال (3 متر)، التمرير السوطية من مستوى الكتف واستلام الكرة من خلف الخط المحدد للاستلام.

طريقة التسجيل: تحتسب عدد التمريرات الصحيحة في الزمن المحدد (عدد مرات استلام الكرة وهي مرتدة من الدائرة) الكرة الساقطة على الأرض أو الخارجة عن الدائرة لا تحتسب، يعطى للمختبر محاولتين وتحتسب له الأفضل.

الاختبار الثاني: التصويب من الارتكاز ومن مستوى

الرأس على مربعات دقة التصويب (كمال بعد الحميد، محمد حسنين: 1980، ص 176)

على توفير نفس الظروف والإمكانات التي أُجريت فيها الاختبارات القبلية من حيث المكان والزمان وتوافر فريق العمل المساعد، فضلاً عن الإشراف المباشر من قبل الباحثين لضمان دقة الإجراءات.

تم إجراء الاختبارات بنفس الخطوات والمعايير المعتمدة في الاختبارات القبلية، لضمان الثبات في القياس. وبعد الانتهاء من تنفيذ الاختبارات، قام الباحثان بتفريغ البيانات في قوائم مستقلة لكل مجموعة (التجريبية والضابطة)، تمهيداً لمعالجتها إحصائياً باستخدام البرامج المناسبة، بغرض التوصل إلى نتائج تسهم في تحقيق أهداف البحث.

2-9 الوسائل الإحصائية: قام الباحثان باستخدام الحقيبة الإحصائية (IBM SPSS Statistics Ver26) في تحليل بيانات البحث، لاحتساب القوانين التالية: (الوسط الحسابي، الوسط الفرضي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، معامل اختبار (كا²)، معامل الفا كرونباخ، الارتباط المتعدد، الخطأ المعياري، قيمة ت لعينة واحدة).

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج الفروق في نتائج القياس القبلي لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات المهارات الأساسية قيد الدراسة:

3-1-1 عرض وتحليل نتائج الفروق في نتائج القياس القبلي لدى أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير (التصويب):

الجدول (2) التوصيف الإحصائي لنتائج القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير (التصويب)

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري |
|-----------|------------|-----------------|-------------------|----------------|
| التجريبية | 8 | 16.125 | 2.531 | 0.895 |
| الضابطة | 8 | 16.000 | 2.138 | 0.755 |

عند دراسة الجدول (2) نلاحظ أن معدل المجموعتين التجريبية والضابطة جاءتا بمقدار (16%) . وأن قيمة الفرق المتوسط هي (0.125) وهذه القيمة قليلة جداً، وهذا يؤشر عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير (التصويب) في القياس القبلي.

2-7 التجربة الرئيسية (تنفيذ الوحدات التعليمية):

البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية المعدة قام الباحثان بإعطاء وحدة تعليمية تعريفية بما يخص مهارة (المناولة) لأنموذج دينز على وفق مبدأ الديناميكية لأفراد عينة المجموعة التجريبية، وذلك في يوم الاثنين الموافق 2024/1/29 في تمام الساعة الرابعة عصراً، وكان الهدف من ذلك هو من أجل تعريفهم على آلية العمل الجديدة المتمثلة بأنموذج دينز ولكي يكون واضح لديهم كيفية تطبيق خطوات الانموذج الثلاث وتوزيعها على أقسام الوحدة التعليمية وتوزيع التوقيات المناسبة الخاصة بكل مرحلة والتعريف بالإجراءات والخطوات والأهداف الخاصة بكل مرحلة، فضلاً عن تعريفهم بالوسائل التعليمية المستخدمة (وسائل العرض) في الانموذج وكيفية العمل من خلالها، وإيضاً اطلاعهم على الأدوات والاجهزة والتمارين المستخدمة في تلك الوحدات لتكون خطوات العمل على وفق هذا الانموذج واضحة لديهم مستقبلاً.

وبدأ تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج دينز على أفراد عينة المجموعة التجريبية ابتداءً من يوم الاثنين الموافق 2024/2/5، ولغاية يوم الاثنين الموافق 2024/4/15 وكانت الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية تؤخذ في يوم الثلاثاء من كل اسبوع حصة واحدة، أما الوحدات الخاصة بالمجموعة الضابطة فكانت تؤخذ في يوم الاثنين، وتم اعطاء الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة من خلال المدرب نفسه من أجل الابتعاد عن كل المؤثرات الخارجية والداخلية للحصول على نتائج دقيقة، وقد بلغ عدد الوحدات التعليمية المعدة لأنموذج دينز بواقع (11) وحدة تعليمية لأفراد المجموعة التجريبية و(11) وحدة تعليمية لأفراد المجموعة الضابطة لتصبح عدد الوحدات التعليمية التي نفذت لأفراد المجموعتين هي (22) وحدة تعليمية خلال تنفيذ المنهج التعليمي.

2-8 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية الخاصة بكل مجموعة، أُجريت الاختبارات البعدية لمهارات قيد الدراسة يوم الاثنين الموافق 2024/4/22، وذلك في قاعة النشاط الرياضي في محافظة الديوانية. وقد حرص الباحثان

(المناولة السوطية) للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي تشير قيم الانحراف المعياري الصغيرة مقارنةً بالوسط الحسابي إلى تجانس البيانات وقلة التشتت، الأمر الذي يعزز من موثوقية النتائج ويدل على أن العينة قد اختيرت بطريقة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً جيداً.

الجدول (5) يبين قيمة اختبار (شابيرو-ولك) المحسوبة ومستوى دلالتها وقيمة اختبار (ليفين) ومستوى دلالتها للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير (المناولة السوطية)

| Levene's | | Shapiro-Wilk | | | المجموعة |
|--------------|----------|--------------|-------------|----------|-----------|
| قيمة الدلالة | المحسوبة | قيمة الدلالة | درجة الحرية | المحسوبة | |
| 0.754 | 0.102 | 0.801 | 8 | 0.959 | التجريبية |
| | | 0.527 | 8 | 0.931 | الضابطة |

يبدو من الجدول (5) أن اختبار شابيرو-ولك غير دال، لأن قيمتي الدلالة (0.959، 0.931) أكبر من المعيار القياسي (0.05) أي أن التوزيعين طبيعيين. كما أن اختبار ليفين (F) غير دال، لأن قيمة الدلالة (0.754) هي أكبر من المعيار القياسي (0.05) وبذلك يمكن القول بأن التباينات للمجموعتين (تجانس التباين) هي ذاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة (غير مختلفة).

2-3 عرض وتحليل نتائج الفروق في نتائج القياس البعدي لدى أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المهارات الأساسية قيد الدراسة:

1-2-3 عرض وتحليل نتائج الفروق في القياس البعدي لدى أفراد عينة المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير (التصويب):

جدول (6) يبين التوصيف الاحصائي لنتائج القياس البعدي لدى أفراد عينة المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير (التصويب)

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري |
|-----------|------------|-----------------|-------------------|----------------|
| التجريبية | 8 | 20.7500 | 2.76457 | 0.97742 |
| الضابطة | 8 | 18.5000 | 2.07020 | 0.73193 |

عند دراسة الجدول (6) نلاحظ أن معدل المجموعة التجريبية جاء بمقدار (22%) بينما معدل المجموعة الضابطة جاء بمقدار (19%). وأن قيمة الفرق المتوسط هي (2.25) وهذه القيمة قليلة، وهذا يؤشر عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية

كما يبدو من ذات الجدول ان قيم الاخطاء المعيارية لمتغير (التصويب) للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي تشير قيم الانحراف المعياري الصغيرة مقارنةً بالوسط الحسابي إلى تجانس البيانات وقلة التشتت، الأمر الذي يعزز من موثوقية النتائج ويدل على أن العينة قد اختيرت بطريقة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً جيداً.

الجدول (3) يبين قيمة اختبار (شابيرو-ولك) المحسوبة ومستوى دلالتها وقيمة اختبار (ليفين) ومستوى دلالتها للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير (التصويب)

| Levene's | | Shapiro-Wilk | | | المجموعة |
|--------------|----------|--------------|-------------|----------|-----------|
| قيمة الدلالة | المحسوبة | قيمة الدلالة | درجة الحرية | المحسوبة | |
| 0.434 | 0.962 | 0.503 | 8 | 0.929 | التجريبية |
| | | 0.783 | 8 | 0.957 | الضابطة |

يبدو من الجدول (3) أن اختبار شابيرو-ولك غير دال، لأن قيمتي الدلالة (0.929، 0.957) أكبر من المعيار القياسي (0.05) أي أن التوزيعين طبيعيين. كما أن اختبار ليفين (F) غير دال، لأن قيمة الدلالة (0.434) هي أكبر من المعيار القياسي (0.05) وبذلك يمكن القول بأن التباينات للمجموعتين (تجانس التباين) هي ذاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة (غير مختلفة).

2-1-3 عرض وتحليل نتائج الفروق في نتائج القياس القبلي لدى أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير (المناولة السوطية):

الجدول (4) يبين التوصيف الاحصائي لنتائج القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير (المناولة السوطية)

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري |
|-----------|------------|-----------------|-------------------|----------------|
| التجريبية | 8 | 21.250 | 1.669 | 0.590 |
| الضابطة | 8 | 20.750 | 2.121 | 0.750 |

عند دراسة الجدول (4) نلاحظ أن معدل المجموعتين التجريبية والضابطة جاءتا بمقدار (21%). وأن قيمة الفرق المتوسط هي (0.500) وهذه القيمة قليلة جداً، وهذا يؤشر عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير (المناولة السوطية) في القياس القبلي.

كما يبدو من ذات الجدول ان قيم الاخطاء المعيارية لمتغير

جدول (9) يبين قيمة اختبار (شابيرو-ولك) المحسوبة ومستوى دلالتها وقيمة اختبار (ليفين) ومستوى دلالتها للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير (المنافسة)

| Levene's | | Shapiro-Wilk | | | المجموعة |
|--------------|----------|--------------|-------------|----------|-----------|
| قيمة الدلالة | المحسوبة | قيمة الدلالة | درجة الحرية | المحسوبة | |
| 0.592 | 0.300 | 0.519 | 8 | 0.930 | التجريبية |
| | | 0.736 | 8 | 0.952 | الضابطة |

يبدو من الجدول (7) أن اختبار شابيرو-ولك غير دال، لأن قيمتي الدلالة (0.930، 0.952) أكبر من المعيار القياسي (0.05) أي أن التوزيعين طبيعيين.

كما أن اختبار ليفين (F) غير دال، لأن قيمة الدلالة (0.592) هي أكبر من المعيار القياسي (0.05) وبذلك يمكن القول بأن التباينات للمجموعتين (تجانس التباين) هي ذاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة (غير مختلفة).

3-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية

للمجموعتين: من خلال نتائج الجداول السابقة، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدية للمجموعة الضابطة، ولصالح الاختبار البعدية في مهارات (المنافسة، الاستلام، التصويب)، يرى الباحثان أن هذا التحسن يعود إلى الأسلوب التعليمي الذي اتبعه المدرب، والذي اعتمد على إمكانيات اللاعبين وقدراتهم الفردية، بالإضافة إلى خبراتهم السابقة المكتسبة من اللعب غير المنظم أو المشاهدة عبر وسائل الإعلام، كما أشار إلى ذلك (مفتي إبراهيم: 2994، 22)، كما يشير الباحثان إلى أن المدرب استخدم أساليب مبسطة ومفهومة في الشرح، مع الاستعانة بنماذج من اللعاب أثناء عرض المهارات، مما ساهم في زيادة فاعلية التعلم. وقد ساعد تكرار أداء المهارات أثناء الدروس، ووضوح التعليمات، في تعزيز اكتساب المهارات موضوع الدراسة، وهو ما يعكس فاعلية المنهج المعتمد من قبل المدرب والباحثين إلى حد ما. أما فيما يتعلق بالفروق التي ظهرت بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة، فإن الباحثين يعزو هذا التفوق لصالح المجموعة التجريبية إلى فاعلية استخدام نموذج دينز، من حيث التخطيط والتنفيذ الدقيق للوحدات التعليمية، مما ساعد في تسهيل فهم واستيعاب المهارات من خلال تنظيم الحصة التعليمية إلى ثلاث مراحل (التحضيرية،

والضابطة في متغير (التصويب) في القياس البعدي.

جدول (7) يبين قيمة اختبار (شابيرو-ولك) المحسوبة ومستوى دلالتها وقيمة اختبار (ليفين) ومستوى دلالتها للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير (التصويب)

| Levene's | | Shapiro-Wilk | | | المجموعة |
|--------------|----------|--------------|-------------|----------|-----------|
| قيمة الدلالة | المحسوبة | قيمة الدلالة | درجة الحرية | المحسوبة | |
| 0.619 | 0.259 | 0.680 | 8 | 0.947 | التجريبية |
| | | 0.408 | 8 | 0.917 | الضابطة |

يبدو من الجدول (7) أن اختبار شابيرو-ولك غير دال، لأن قيمتي الدلالة (0.917، 0.947) أكبر من المعيار القياسي (0.05) أي أن التوزيعين طبيعيين.

كما أن اختبار ليفين (F) غير دال، لأن قيمة الدلالة (0.619) هي أكبر من المعيار القياسي (0.05) وبذلك يمكن القول بأن التباينات للمجموعتين (تجانس التباين) هي ذاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة (غير مختلفة).

3-2-2 عرض وتحليل نتائج الفروق في القياس

البعدي لدى افراد عينة المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير (المنافسة):

جدول (8) يبيّن التوصيف الاحصائي لنتائج القياس البعدي لدى افراد عينة المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير (المنافسة)

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطا المعياري |
|-----------|------------|-----------------|-------------------|----------------|
| التجريبية | 8 | 28.875 | 2.100 | 0.742 |
| الضابطة | 8 | 24.750 | 2.121 | 0.750 |

عند دراسة الجدول (8) نلاحظ أن معدل المجموعة التجريبية جاء بمقدار (29%) بينما معدل المجموعة الضابطة جاء بمقدار (25%). وأن قيمة الفرق المتوسط هي (4.125) وهذه القيمة كبيرة، وهذا يؤشر وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير (المنافسة) في القياس البعدي.

كما يبدو من ذات الجدول ان قيم الاخطاء المعيارية لمتغير (المنافسة) للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي تشير قيم الانحراف المعياري الصغيرة مقارنةً بالوسط الحسابي إلى تجانس البيانات وقلة التشتت، الأمر الذي يعزز من موثوقية النتائج ويدل على أن العينة قد اختيرت بطريقة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً جيداً.

4-الخاتمة:

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة استنتج الباحثان التالي:

1- كان لاستخدام نموذج دينز دور كبير في تعلم المهارات الخاصة بكرة اليد قيد الدراسة المهارتين (المناولة، التصويب) لدى أفراد عينة الدراسة.

2- أسهمت الوحدات التعليمية المبنية وفق نموذج دينز بشكل فاعل في زيادة دافعية المتعلمين واعتمادهم على أنفسهم أثناء التعلم.

3- أظهرت الوحدات التعليمية المعدة وفق مبدأ الديناميكية تفوقاً في نتائج أفراد المجموعة التجريبية، مما ساعد على تعلم بعض المهارات الأساسية بكفاءة عالية في الأداء المهارة المهارتي (المناولة، والتصويب) لدى أفراد المجموعة التجريبية.

4- ساعدت التمرينات المستخدمة ضمن الوحدات التعليمية المعتمدة على نموذج دينز على تعزيز تعلم افراد عينة المجموعة التجريبية وهذا ما اظهرته نتائج الدراسة، تسبب بازدياد تقابلهم على الأداء، مما انعكس إيجابياً على تعلم مهارات (المناولة، والتصويب).

على وفق الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان في التالي:

1- ضرورة استخدام نموذج دينز لما له من دور كبير في تعلم المهارات الخاصة بكرة اليد لمهارتي (المناولة، والتصويب) للاعبين كرة اليد.

2- اجري دراسات مشابهة للتعرف على تأثير نموذج دينز لتحسين بنية المهارات بكرة اليد.

المصادر:

- [1] عيسى عبد حسون؛ تأثير إنموذج دينز وفق مبدئ الديناميكية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الخامس الابتدائي: (رسالة ماجستير، جامعة كربلاء/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2022).
- [2] وجيه محبوب؛ **البحث العلمي ومناهجه**: (بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة و النشر، 2002).
- [3] كمال عبد الحميد و محمد صبحي حسانين؛ **القياس في كرة اليد**: (القاهرة، مطابع روز اليوسف، 1980).
- [4] ضياء الخياط، نوفل محمد الحياي؛ **كرة اليد**: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2001)،

الرئيسة، الختامية). ويرجع التفوق أيضاً إلى المواقف التعليمية الجديدة التي تعرضت لها المجموعة التجريبية، والتي تميزت بوضوح الأهداف والتعليمات، مما حفز المتعلمات على أداء المهارات بتركيز ودافعية أكبر. وقد أكد ذلك فؤاد سليمان، حين أشار إلى أن " وضوح الأهداف وتحديدها بناءً على سلوكيات أو مستويات أداء معينة يجعلها أكثر فاعلية وتأثيراً في التعلم. " كما ساهم التفاعل الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية، وكذلك مع المدرب، في تعزيز فهم المادة التعليمية، وخاصة في ما يتعلق بالقدرات الحركية والمهارات الأساسية بكرة اليد. ويعود هذا إلى أن نموذج دينز وفر فرصة التعلم الذاتي حسب قدرة كل لاعبة، باستخدام وسائل تعليمية متعددة مثل الصور الثابتة والمتحركة، ومقاطع الفيديو، مما أدى إلى تنوع مصادر المعرفة، وسهل عملية التعلم وزاد من فرص النجاح فيه. ويؤكد الباحث أن الابتعاد عن أساليب التعلم التقليدية، والاعتماد على أنموذج دينز الذي يجعل الطالبة محور العملية التعليمية، ساهم في تحقيق أداء فني أكثر تنظيمياً ودقة. كما أن استخدام التمرينات المتنوعة والتوجيه المستمر من قبل المدرب أسهم في تقليل الأخطاء خلال أداء المهارات. ويعزو الباحثان جانباً من هذا التفوق أيضاً إلى الجو التعليمي المليء بالإبداع والتشويق الذي وفره أنموذج دينز، فضلاً عن تنوع الوسائل والأنشطة التعليمية كاستخدام الوسائل البصرية والسمعية، مما أدى إلى تطور واضح في الأداء الفني للمجموعة التجريبية، مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي اتبعت أساليب تقليدية لم تحقق نفس مستوى التحفيز والدافعية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه عابدة علي عفان، بأن "اللاعب الذي يمتلك مهارات التفكير العليا وما وراء المعرفة يكون أكثر قدرة على التكيف مع المواقف المتغيرة، ويستحضر مهاراته وخبراته السابقة ويوظفها بفاعلية في مواقف اللعب، مما يسهم في اتخاذ قرارات صائبة وتحقيق أداء متميز " (عابدة علي واخرون: 2010، 10) (كرم ابو عاذرة: 2016، 16). والتعليم البنائي يقوم على مبدئ هام هو تصميم الاستراتيجيات وممارسات تدريجية وتعليمية وتركز على المتعلم وتشخيص خبرات الطالبة السابقة ومقارنتها بالتعلم الجديد لبناء المعرفة المطلوبة (نادية حسن وحسين سالم: 2012، 87).

[5] مفتي ابراهيم حماد؛ المهارات الرياضية، ط1: (جامعة حلوان، مصر، مركز الكتاب للنشر، 2002).

[6] كرم ابو عاذرة؛ استراتيجية عبر خطط قوم في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف السادس: (رسالة ماجستير، غزة الجامعة الاسلامية، 2010).

[7] نادية حسن، وحسين سالم؛ تدريب معلم العلوم، ط1: (عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ابن سمة النشر).

الملاحق:

الملحق (1) يوضح الوحدات التعليمية بأنموذج دينز لتعلم مهارة المناولة

الوحدة التعليمية:

عدد اللاعبين: 8

الادوات: كرات يد وشواخص وصافرة

الاهداف التربوية: -تعليم اللاعبين النظام والانضباط، بث روح التعاون والمحبة بين اللاعبين.

لأهداف البدنية والمهارية: -تقوية العضلات بشكل عام، -تعليم مهارة المناولة السوطية بكرة اليد.

التاريخ: 2024/2/18

اليوم: الاثنين.

الوقت: 40 دقيقة

| ت | اقسام الوحدة التعليمية | الزمن | الفعاليات والمهارات | التنظيم | الملاحظات |
|---|------------------------|----------|--|----------------------|----------------------------|
| | القسم الاعدادي | 10 دقيقة | | | التأكيد على النظام |
| | المقدمة | 2 دقيقة | إحضار الكرات وتهيئة المستلزمات الضرورية للوحدة التعليمية، وقوف اللاعبين صف واحد وبدأ الوحدة التعليمية بالصيحة الرياضية . | □□□□□□□□ □ | |
| | الاحماء العام | 3 دقيقة | السير الاعتيادي الهزلة الخفيفة مع تنوير الذراعين للأمام ،الهزلة مع تنوير الذراعين للخلف، الهزلة مع رفع الركبتين اماماً عالياً بالتعاقب ، هزلة خفيفة ، سير اعتيادي. | □□□□□□□□ □□□□□□□□ | التأكيد على الاحماء الجيد. |
| | التمرينات البدنية | 5 دقيقة | تمارين بدنية لكل انحاء الجسم مع التأكيد على الجزء المستهدف لكل مهارة | □ | التأكيد على تأدية |
| | القسم الرئيس | 25 دقيقة | | | |

| | | | | |
|---|---|--|-----------------|------------------------|
| <p>التمرينات من قبل جميع اللاعبين</p> <p>الالتزام بالمجمامع والتعاون المتبادل في داخل كل مجموعة .</p> | <p>الاستفادة من التمرينات من خلال الجدية في التطبيق.</p> <p>عدم جعل الملل يصيب المجموعات المتعلمة من خلال الاستمرارية في التحفيز والاثارة .</p> | <p>المرحلة الاولى المرحلة التمهيدية او اللعب الحر : في هذه المرحلة يعطي المدرب بعض الاسئلة عن مهارة المناولة ومعرفة هل للاعبين اي فكرة عن تلك المهارة حتى يعرف المدرب مدى معرفتهم للمهارة المعنية والاسئلة هي : 1- كيفية يتم مناولة الكرة . 2- كيف تقوم بمناولة الكرة واعطائها الى الزميل؟</p> <p>. وفي هذه المرحلة تتعرض اللاعبين لبعض المعلومات الخاصة بمهارة المناولة من خلال اشياء حسية مثل اعطاء هم كرات صغيرة او كرات مختلفة الحجم لمعرفة وزنها وحجمها وذلك لتحفيز العمليات العقلية الخاصة بالمهارة وتصور له فكرة عن المناولة من خلال ومن خلال اللعب والممارسة بهذه الكرات يقوم المدرب باعطاء اللاعب الوقت الحر لجمع بعض مكونات الفكرة عن المهارة المعنية بالتعلم.</p> <p>شرح المهارة يقوم المدرب بشرح مهارة المناولة ومعرفة آلية هذه المهارة بمراحلها المختلفة وبأوضاعها وكيفية الاداء . مثلا: عندما يقوم اللاعب بالمناولة يتم شرح كيفية ضرب الكرة بخارج القدم وكيف يكون وضع الجسم عند مناولة الكرة يجب ان يكون وضع الجسم اثناء المناولة انشاء قليل في مفصل الركبة للرجل السائدة واليد والكرة حتى يكون وضع الجسم أكثر استقراراً اثناء المناولة الى الزميل حتى تكون صحيحة وعدم فقدانها .</p> <p>. اولاً اعطائهم كرة اليد المعتادة حتى يتم التعرف عليها أكثر . ثانياً اعطائهم كرات مختلفة الاحجام من حيث التدرج من السهل الى الصعب. مثال: عندما يلعب اللاعب مجموعة من الكرات فان طريقة اللعب لا تكون عشوائية تماماً فهو قد يبني اشياء واشكال مثل اثناء هذه المرحلة. لذا يوفر المدرب بعض الادوات ومنها . الشواخص ويعطي ايعاز الى اللاعبين بالمشي واعطاء اليه الكرة ومناولتها اثناء المشي حتى الوصول الى الشاخص ومن ثم تبديل المراكز و بالعكس ويتم المناولة باي طريقة تراها اللاعب اعتمادا على الفكرة التي كونها مسبقا عن مهارة المعنية بالتعلم . * رسم مربع طوله 4x4 متر وتقوم اللاعبين بتشكيل دائرة في هذا المربع ويقومون بالمناولة بينهم ويجب ان لا يخرج احد من هذا المربع . يعطي المدرب للاعب الفرصة ليرتبط بالمفهوم (مهارة المناولة) من خلال الانشطة المتنوعة مثل عرض بوستر عن مهارة المناولة لكي تكون أكثر معرفة وتصور لدى اللاعبين والتي قد يؤديها وللاستمتاع بها وهي في الحقيقة تؤدي الى تنمية المفهوم ككل وبأجزائه.</p> | <p>9 دقيقة</p> | <p>الجانب التعليمي</p> |
| <p>التشويق والاثارة. للراحة البدنية. معرفة مدى انتباههم واستفادتهم .</p> | <p>التمرينات من قبل جميع اللاعبين</p> <p>الالتزام بالمجمامع والتعاون المتبادل في داخل كل مجموعة .</p> <p>الاستفادة من التمرينات من خلال الجدية في التطبيق.</p> <p>عدم جعل الملل يصيب المجموعات المتعلمة من خلال الاستمرارية في التحفيز والاثارة .</p> | <p>المرحلة الثانية وتسمى اللعب الموجه وتبدأ بتطبيق المهارة باستخدام الكرة مع الزميل اثناء التطبيق ويتم التصحيح من قبل المدرب. اذ تبدأ اللاعب تدريجياً بتطبيق المناولة بصورة بطيئة مع التصحيح المستمر و بملاحظة بعض خواص أو مكونات فكرة أو مفهوم أنواع مهارة المناولة المستخدمة اذ، تعطى اللاعب تجارب مماثلة بنائية للمفاهيم التي ستعلم، وتستخدم الالعب البنائية في هذه المرحلة فيعطي مهاماً تمده بالخبرات المباشرة لبناء المفهوم حتى يتعلمه. اعطاء بعض التمرينات للاعبين على شكل مجاميع صغيرة.</p> <p>. وهنا يتعرض اللاعب بشكل غير رسمي بواسطة اللعب لكن مع الزميل مثلاً: نشاطات اي تمارين مختلفة .</p> <p>- اعطاء مهارة المناولة مع الحركة او اثناء الركض او اعطاء تمارين تساعد اللاعب التعلم بصورة سريعة من خلال التكرارات وتكون ملائمة وأكثر تنظيماً</p> <p>التمرين الاول : المناولة بين الزميلين المسافة 12 متر. التمرين الثاني: تكوين دائرة نصف قطرها 8 متر والتمرير بين الزملاء بالتناوب. التمرين الثالث مثلث متساوي الأضلاع طول ضلعه 8 متر تمرير ال الزميل والتحرك خلف الزميل.</p> <p>8 متر تمرير الى الزميل والتحرك خلف الزميل.</p> <p>المرحلة الثالثة البحث عن الخواص المشتركة وتأتي هذه المرحلة عندما يستوعب التلميذ الفكرة الصحيحة والنهائية لتطبيق مهارة المناولة والاستلام مقارنة مع الافكار التي كونها بالمرحلتين السابقتين، وتصبح كلها ذات معنى بالنسبة له اذ يقوم بمحاولة تثبيت وتطبيق مهارة الدرجة بأنواعها وتنسيقها مع مجموعة الافكار السابقة التي كونها فمثلاً:</p> <p>التمرين : التمرير بين زميلين المسافة بينهما 10 متر من خلال شاخصين المسافة بينهما 2 متر</p> | <p>16 دقيقة</p> | <p>الجانب التطبيقي</p> |
| | | <p>لعبة صغيرة+ الانصراف</p> | <p>5 دقيقة</p> | <p>القسم الختامي</p> |